[39] مداده، فيثبتها له، و إذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فيثبتها عليه. حدثنى محمد بن صالح عن ابى العباس الدينورى عن محمد ابن الحنفية قال لما قدم أمير المؤمنين (ع) البصرة بعد قتال أهل الجمل دعاه الاحنف قيس واتخذ له طعاما فبعث إليه صلوات ا عليه والى اصحابه فاقبل ثم قال: يا احنف ادع لى اصحابي فدخل عليه قوم متخشعون كأنهم شنان بوالى فقال الاحنف بن قيس يا أمير المؤمنين ما هذا الذى نزل بهم أمن قله الطعام أو من هول الحرب، فقال صلوات ا عليه لا يا احنف ان ا سبحانه أحب اقواما تنسكوا له فى دار الدنيا تنسك من هجم على ما علم من قربهم من يوم القيامة من قبل